



كلية الصيدلة
جامعة المنصورة

دليل التعلم الذاتي

والمعمدة من مجلس الكلية بجلسته: { ٤٦٦ } بتاريخ: ٢٠١٠/٩/١٩

التعلم الذاتي

تهتم كلية الصيدلة بكل ما هو جديد من أساليب تتيح توظيف مهارات التعلم بفاعلية عالية وتساهم في تطوير الإنسان سلوكياً ومعرفياً ووجدانياً ، وتزوده بسلاح هام يمكنه من استيعاب معطيات العصر القادم ومنها أسلوب التعلم الذاتي الذي يمكن الفرد من التعلم في كل الأوقات وطوال العمر خارج الجامعة وداخلها وهو ما يعرف بالتربية المستمرة .

تعريف التعلم الذاتي :

هو النشاط التعليمي الذي يقوم به المتعلم مدفوعاً برغبته الذاتية بهدف تنمية استعداداته وإمكاناته وقدراته مستجيباً لميوله واهتماماته بما يحقق تنمية شخصيته وتكاملها ، والتفاعل الناجح مع مجتمعه عن طريق الاعتماد على نفسه والثقة بقدراته في عملية التعليم والتعلم ، وهو نمط من أنماط التعلم يدرك الطالب ما يريد هو بنفسه أن يتعلمه وكيف يتعلم ومن أين يحصل على مصادر التعلم .

أهمية التعلم الذاتي :

- (١) إن التعلم الذاتي كان وما يزال يلقي اهتماماً كبيراً من علماء النفس والتربية ، باعتباره أسلوب التعلم الأفضل ، لأنه يحقق لكل متعلم تعليماً يتناسب مع قدراته وسرعته الذاتية في التعلم ويعتمد على دافعيته للتعلم .
- (٢) يأخذ المتعلم دوراً إيجابياً ونشطاً في التعلم .
- (٣) يمكن التعلم الذاتي المتعلم من إتقان المهارات الأساسية اللازمة لمواصلة تعليم نفسه بنفسه ويستمر معه مدى الحياة .

(٤) إن العالم يشهد انفجاراً معرفياً متطوراً باستمرار لا تستوعبه نظم التعلم وطرائقها مما يحتم وجود إستراتيجية تمكن المتعلم من إتقان مهارات التعلم الذاتي ليستمر التعلم مدى الحياة .

أهداف التعلم الذاتي :

- (١) اكتساب مهارات وعادات التعلم المستمر لمواصلة تعلمه الذاتي بنفسه .
- (٢) يتحمل الفرد مسؤولية تعليم نفسه بنفسه .
- (٣) المساهمة في عملية التجديد الذاتي للمجتمع .
- (٤) بناء مجتمع دائم التعلم .
- (٥) إعداد الأبناء للمستقبل وتعودهم تحمل مسؤولية تعلمهم بأنفسهم .
- (٦) تدريب الطلاب على حل المشكلات، وإيجاد بيئة خصبة للإبداع .

مقارنة بين التعليم التقليدي والتعلم الذاتي :

التعلم الذاتي	التعليم التقليدي	مجال المقارنة
محور فعال في التعلم	متلق سلبي	١- المتعلم
يشجع الابتكار والإبداع	ملقن	٢- المعلم
متنوعة تناسب الفروق الفردية	واحدة لكل المتعلمين	٣- الطرائق
متعددة ومتنوعة	سمعية بصرية لكل المتعلمين	٤- الوسائل
التفاعل مع العصر والهيئة	وسيلة لعمليات ومتطلبات	٥- الهدف
يقوم به المتعلم	يقوم به المعلم	٦- التقويم

مهارات التعلم الذاتي :

لابد من تزويد المتعلم بالمهارات الضرورية للتعلم الذاتي أي تعليمه كيف يتعلم .
ومن هذه المهارات :

- (١) مهارات المشاركة بالرأي .
- (٢) مهارة التقويم الذاتي .
- (٣) التقدير للتعاون .
- (٤) الاستفادة من التسهيلات المتوفرة في البيئة المحلية .
- (٥) الاستعداد للتعلم .

وعلى المعلم الاهتمام بتربية الطلاب على التعلم الذاتي من خلال :

- § تشجيع المتعلمين على إثارة الأسئلة المفتوحة .
- § تشجيع التفكير الناقد وإصدار الأحكام .
- § تنمية مهارات القراءة والتدريب على التفكير فيما يقرأ واستخلاص المعاني ثم تنظيمها وترجمتها إلى مادة مكتوبة .
- § ربط التعلم بالحياة وجعل المواقف الحياتية هي السياق الذي يتم فيه التعلم .
- § إيجاد الجو المشجع على التوجيه الذاتي والاستقصاء ، وتوفير المصادر والفرص لممارسة الاستقصاء الذاتي
- § تشجيع المتعلم على كسب الثقة بالذات وبالقدرة على التعلم .

أنماط التعلم الذاتي :

أنماط التعلم الذاتي متعددة أبرزها ما يأتي :

١- التعلم الذاتي المبرمج :

يتم بدون مساعدة من المعلم ويقوم المتعلم بنفسه باكتساب قدر من المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم التي يحددها البرنامج الذي بين يديه من خلال وسائط وتقنيات التعلم (مواد تعليمية مطبوعة أو مبرمجة على الحاسوب أو على أشرطة صوتية أو مرئية في موضوع معين أو مادة أو جزء من مادة) ، وتتيح هذه البرامج الفرص أمام كل متعلم لأن يسير في دراسته وفقاً لسرعته الذاتية مع توافر تغذية راجعة مستمرة وتقديم التعزيز المناسب لزيادة الدافعية ، وظهرت أكثر من طريقة لبرمجة المواد الدراسية ومنها :- أ - البرمجة الخطية : وتقوم على تحليل المادة الدراسية إلى أجزاء تسمى كل منها إطاراً وتتوالى في خط مستقيم وتقدم الأسئلة بحيث يفكر المتعلم ويكتب إجابته ثم ينتقل إلى الإطار التالي حيث يجد الإجابة الصحيحة ثم يتابع وهكذا .. وب - البرمجة التفرعية : وهنا الأطارات تتصل بإطارات فرعية تضم أكثر من فكرة ، ويكون السؤال من نمط الاختيار من متعدد ، والمتعلم يختار الإجابة فإذا كانت صحيحة يأخذ الإطار التالي في التتابع الرئيسي ، وإذا كانت الإجابة غير صحيحة يأخذ الإطار الذي يفسر له الخطأ من بين الأطارات الفرعية ثم يوجه لإطار عمل محاولات أخرى لاختيار الإجابة الصحيحة وبعد المرور على الإطار العلاجي يعود إلى الإطار الرئيسي ويتابع .

٢-الحقائب التعليمية :

نظام تعليمي متكامل مصمم بطريقة منهجية تساعد المتعلمين على التعلم الفعال ويشمل مجموعة من المواد التعليمية المترابطة ذات أهداف متعددة ومحددة يستطيع المتعلم أن يتفاعل معها معتمداً على نفسه وحسب سرعته الخاصة ويتوجيه من المعلم أحياناً وتشتمل الحقبة التعليمية على : العنوان ، دليل

الحقيبة، الأهداف، أدوات الاختبار، الأنشطة التعليمية، الأنشطة الإثرائية ودليل المتعلم.

٣- التعلم الذاتي بواسطة الحاسب الآلي :

يعد الحاسب الآلي مثاليا للتعلم الذاتي حيث يراعي الفروق الفردية بين المتعلمين و السرعة الأدائية للمتعلم. ومما يدل علي فعالية الحاسب الآلي في التعلم الذاتي أن كثيرا من المتعلمين يستطيعون الرقي بأنفسهم في التعامل معه بمجرد إدراكهم للمبادئ الأساسية بالإضافة إلي وجود الكثير من البرامج المتخصصة لإرشاد المتعلم والإجابة علي أسئلته و الأسلوب الشيق الذي يتميز به الحاسب.

٤- البطاقات التعليمية :

- § بطاقة الأعمال : تحدد فيها المواد التعليمية.
- § بطاقات التصحيح: تصحيح الإجابات الواردة في صحيفة الأعمال.
- § بطاقات التعبير: للتدريب علي التعبير عن المعني العام للنص او الحكم الفقهي.
- § بطاقة التعليمات: بيان التعليمات المحددة لتنفيذها.

٥- صحف الأعمال :

- § تتضمن الأسئلة والمناقشات التي يتعامل معها الطلاب.

٦- التعيينات الفردية :

وهي وحدات تعليمية صغيرة تتضمن المدة والمواصفات والكمية والنوعية.

٧- الألعاب المبرمجة :

يتم تعليم المعارف والمهارات والاتجاهات بطريقة متدرجة في مستويات متتالية ويتلقى الطالب التغذية الراجعة من خلال المعرفة الفورية لنتيجة التعلم.

المراجع

- سليمان الخضري الشيخ ١٩٨٠م "التعلم الذاتي :طريقة للتعليم في الجامعة".
- محمد نزيه محمود الرديني وآخرون ١٩٩٥م "التعلم الذاتي ومتغيرات العصر".

مكتب الأستاذ الدكتور / وكيل الكلية لشؤون التعليم والطلاب

٢٠١٠/٢٠٠٩